العتبة العباسية المقدسة

الكفيل

السنة الخامسة
العدد ٢٣٣

الخميس ١٤ محرم ١٤٣١ هـ ٣١ كانون الأول ٢٠٠٩ م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

الأهتداهية

زينب بنت الزهراء شقيقة الحسين، شاهدة عاشوراء، قد تعلمت من امها الأنتصار للحق، أليست هي التي شاهدت بأم عينها كيف حمت أمها الصديقة الكبرى إمام زمانها وزوجها أمير المؤمنين عليه السلام حمته بنفسها حتى سقطت بين الباب والحائط تنادي فضة وتقول والله لقد قتلوا ما في احشائي .

أوليست هي التي كانت ترافق أمها وهي تلملم جراحها، وتغتصب نفسها وتتحمل كل الالم، وهي تسارع الى أمير المؤمنين لتمنع القوم من إكراهه على البيعة .

ألم تشاهد كيف يهوي ذلك العتل بسياطها على كتف امها لكي تترك زوجها ،بلى .. وكانت زينب الى جانب أمها حين انشدت ذلك الخطاب الصاعق في مسجد ابيها بالمدينة، وهي التي روت من بعد تفاصيل ذلك الخطاب .

وانطبعت في شخصيته الطفلة الذكية معالم ذلك الطريق بوضوح وشفافية، و كانت مسيرتها من المدينة الى الطف، والى الكوفة، والى الشام، ثم الى المدينة والآفاق لتواصل مسيرة أمها فاطمة سلام الله عليها .

لقد كان خطابها في الشام، كخطاب امها في المسجد النبوي ؛ المثل والاهداف، والتعابير والنبرات، و الشجاعة والحكمة، والاثارة، والاستنهاض كلها واحدة .. وزادت البنت على أمها انها كانت أسيرة مكبلة، مفجوعة بأعز الناس .. ولكنها عادت فأسرت آسريها، وقيدت مكبليها، وقهرت قائلي أهلها بالكلمة الحق، وحسن التوكل على الله، وكفى به وكيلا .

وقفتُ على الدار التي كنتُمُ بها

ابن العرندس

وقفتُ على الدار التي كنتُمُ بها ... فمغناكُمُ من بَعد معناكُمُ فقرُ
وسالت عليها من دموعي سحائبٌ ... إلى أن تروّى البانُ بالدمع والسدر
فَراق فِراقُ الروح لي بعد بُعدكم ... و دار برسم الدار في خاطري الفكر
وقد أقلعتْ عنها السحاب ولم يُجد ... و لا درّ من بعد الحسينٍ لها درّ
إمام الهدى سبط النبوّة والد الأئمّـ ... ـــة ربّ النهي مولى له الأمر
إمامٌ أبوه المرتضى علم الهدى ... وصيّ رسول الله والصنو والصهر
إمامٌ بكته الإنس و الجنّ و السما ... و وحش الفلا والطير والبرّ والبحر
لـه القبّة البيضاء بالطفّ لم تزل ... تطوف بها طوعاً ملائكه غُرّ
وفيه رسول الله قال وقوله ... صحيح صريح ليس في ذلكم ذكر
حُبي بثلاث ما أحاط بمثلها ... ولي فمن زيد هناك و من عمرو
لـه تربة فيها الشفاء و قبّة ... يجاب بها الداعي إذا مسّه الضرّ
وذريّة دريّة منه تسعة ... أئمّة حقّ لا ثمان و لا عشر
أيقتل ظمآناً حسين بكربلا ... و في كلّ عضو من أنامله بحر
و والده الساقي على الحوض في غد ... و فاطمةٌ ماء الفرات لها مهر
فوالهف نفسي للحسين و ما جنى ... عليه غداة الطفّ في حربه الشمر
رماه بجيش كالظلام قسيّة الأ ... هلّة و الخرصان أنجمه الزُّهر
لراياتهم نصبٌ و أسيافهم جزم ... و للنقع رفعٌ و الرماح لها جرّ
تجمّع فيها من طغاة أميّة ... عصابة غدر لا يقوم لها عذر
و أرسلها الطاغي يزيد ليملك الـ ... ـعراق و ما أغنته شام و لا مصر
و شدّ لهم أزراً سليل زيادها ... فحلّ به من شرّ أزرهم الوزر
و أمّر فيهم نجل سعد لنحسه ... فما طال في الريّ اللعينُ له عُمر
فلمّا التقى الجمعان في أرض كربلا ... تباعد فعل الخير و اقترب الشرّ
فحاطوا به في عشر شهر محرّم ... وبيض المواضي في الأكفّ لها شَمر
فقام الفتى لمّا تشاجرت القنا ... وصال وقد أودى بهجته الحَرّ
وجال بطرف في المجال كأنّه ... دُجى الليل في لألاء غُرّته الفجر
لـه أربع للريح فيهنّ أربع ... لقد زانه كرٌّ و ما شانه الفرّ
ففرّق جمع القوم حتّى كأنّهم ... طيور بُغاث شتّ شملهم الصقر
فأذكرهم ليلَ الهرير فأجمع الكلا ... بُ على الليث الهزبر وقد هرّوا
هناك فدته الصالحون بأنفس ... يُضاعف في يوم الحساب لها الأجر
وحادوا عن الكفّار طوعاً لنصره ... وجاد له بالنفس من سعده الحُرّ
ومدّوا إليه ذُبّلاً سمهريّة ... لطول حياة السبط في مدّها جزر
فغادره في مارق الحرب مارقٌ ... بسهم لنحر السبط من وَقعه نحر
فمال عن الطرف الجواد أخو الندى ... الجواد قتيلاً حوله يصهل المهر
سَنان سنان خارق منه في الحشا ... وصارم شمر في الوريد له شَمر
تجرّ عليه العاصفات ذيولها ... ومن نسج أيدي الصافنات له طُمر
فرجّت له السبع الطباق وزُلزلت ... رواسي جبال الأرض والتطم البحر

دفن الإمام الحسين عليه السلام وباقي شهداء الطف

بعد واقعة الطف بقيت جثّة الإمام الحسين عليه السلام، وجثث أهل بيته وأصحابه على أرض كربلاء، ثلاثة أيّام بلا دفن، تصهرها حرارة الشمس المحرقة، قال أحد الشعراء حول مصرع الإمام الحسين عليه السلام:

هذا حسين بالحديد مقطّع
متخضّب بدمـــائه مستشهد
عار بلا كفن صريع في الثرى
تحت الحوافر والسنابك مقصد
والطيّبون بنوك قتلى حوله
فـوق التراب ذبائح لا تلحد

قبيلة بني أسد: قبيلة تعيش أطراف كربلاء، خرج رجالها يتفحّصون القتلى، ويتتبّعون أنباء الواقعة بعد رحيل جيش عمر بن سعد إلى الكوفة، فلمّا نظروا إلى الأجساد وهي مقطّعة الرؤوس، تحيّروا في دفنها، فبينما هم كذلك جاء الإمام زين العابدين عليه السلام بالمعجزة إلى أرض كربلاء.

قال السيّد المقرّم: ولمّا أقبل السجّاد عليه السلام وجد بني أسد مجتمعين عند القتلى متحيّرين لا يدرون ما يصنعون، ولم يهتدوا إلى معرفتهم، وقد فرق القوم بين رؤوسهم وأبدانهم، وربما يسألون من أهلهم وعشيرتهم ! فأخبرهم عليه السلام عمّا جاء إليه من مواراة هذه الجسوم الطاهرة، وأوقفهم على أسمائهم، كما عرّفهم بالهاشميين من الأصحاب فارتفع البكاء والعويل، وسالت الدموع منهم كل مسيل، ونشرت الأسديات الشعور ولطمن الخدود . ثم مشى الإمام زين العابدين عليه السلام إلى جسد أبيه واعتنقه وبكى بكاءً عالياً، وأتى إلى موضع القبر ورفع قليلاً من التراب فبان قبر محفور وضريح مشقوق، فبسط كفّيه تحت ظهره وقال: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله، صدق الله ورسوله، ما شاء الله لا حوّل ولا قوّة إلاّ بالله العظيم، وأنزله وحده لم يشاركه بنو أسد فيه، وقال لهم: إنّ معي من يعينني، ولمّا أقرّه في لحده وضع خدّه على منحره الشريف قائلاً: طوبى لأرض تضمّنت جسدك الطاهر، فإنّ الدنيا بعدك مظلمة، والآخرة بنورك مشرقة، أمّا الليل فمسهّد، والحزن سرمد، أو يختار الله لأهل بيتك دارك التي فيها أنت مقيم، وعليك منّي السلام يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته . وكتب على القبر: هذا قبر الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الذي قتلوه عطشاناً غريباً . ثم مشى إلى عمّه العباس عليه السلام فرآه بتلك الحالة التي أدهشت الملائكة بين أطباق السماء، وأبكت الحور في غرف الجنان، ووقع عليه يلثم نحره المقدّس قائلاً: على الدنيا بعدك العفا يا قمر بني هاشم، وعليك منّي السلام من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته . وشق له ضريحاً وأنزله وحده كما فعل بأبيه الشهيد، وقال لبني أسد: إنّ معي من يعينني ! نعم ترك مساغاً لبني أسد بمشاركته في مواراة الشهداء، وعيّن لهم موضعين وأمرهم أن يحفروا حفرتين، ووضع في الأولى بني هاشم، وفي الثانية الأصحاب وأمّا الحر الرياحي فأبعدته عشيرته إلى حيث مرقده الآن . وبعدما أكمل الإمام عليه السلام دفن الأجساد الطاهرة، عاد إلى الكوفة والتحق بركب السبايا .

حدث في مثل هذه الأيام

الثالث عشر من محرم

وفيه: دُفن شهداء الطف الحسين و أهل بيته عليهم السلام .

الخامس عشر من محرم

وفيه: تم فتح خيبر على يد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة السابعة للهجرة. وعلى رأي الشيخ القمي في ٢٤ رجب .

وفيه: ولد السيد الأجل صاحب التصانيف ومن أجلاء الطائفة ابن طاووس رضي الدين علي بن موسى في سنة ٥٨٩ للهجرة.

وفيه: وقعت حرب عظيمة بين سلاطين الأوزبك والسلطان الشاه طهماسب في خراسان، وكان النصر لجيش خراسان.

السادس عشر من محرم

وفيه تحوّلت قبلة المسلمين من بيت المقدس إلى الكعبة المكرمة. وذلك في السنة الثانية من الهجرة.

السابع عشر من محرم

وفيه: نزل العذاب على أصحاب الفيل جيش ابرهة حينما أرادوا هدم الكعبة.

وفيه: ولد العارف البارع والأديب الشاعر الشيخ البهائي محمد بن حسين العاملي في سنة ٩٥٣ للهجرة.

التاسع عشر من محرم

وفيه: توفّي ركن الدولة الحسن بن بويه وهو والد عضد الدولة الديلمي في سنة ٣٦٦ للهجرة في ري.

العشرون من محرم

وفيه: توفّي صاحب التصانيف شيخ الطائفة العلاّمة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهر في سنة ٧٢٦ للهجرة.

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام الديات

السؤال: أحد الاخوة المؤمنين يعمل في ادارة مولدات كهربائية عند مالكها منذ أربعة عشر عاما براتب محدد ودون ضمان عند شركات الضمان. ومنذ فترة وهو يجري صيانة لأحد المولدات علقت كم قميصه بالمروحه فقطعت يده اليمنى من الكوع ومنذ ذلك الوقت وحتى تاريخه لا زال يدفع له قسما من راتبه السابق دون مقابل، ولم يلجأ أحدهما للقانون المدني الذي يمكن أن يلزم صاحب العمل بتعويضات معيّنة، بل لجأ إلى الشرع الحنيف في حل مشكلتهم والسؤال هو:

١- هل يستحق هذا العامل أي تعويض من صاحب المولّد عن عمله من جهة وعن يده من جهة أخرى ؟

٢- واذا كان يستحق التعويض عن يده فما هو مقدار هذا التعويض ؟ وهل يحسب من جملة ذلك ما دفع من أجروات ؟

الجواب: ١- إذا كان حصول الحادث مستندا الى صاحب العمل وتقصيره استحق العامل دية قطع اليد، وإلا فلا شيء عليه إذا لم يكن هناك شرط يقتضي إلزام المالك بشيء في مثل هذه الحالة. وأما مستحقات العمل فبموجب ما يقتضيه العقد المبرم بينهما. ومع التنازع في الموضوع لا بد من الوقوف على وجهة نظر الطرف الآخر. ولو كان هناك قانون يتعلق بذلك فلا ترخيص في مخالفته.

٢- يكفي في دية قطع اليد «الفان وستمائة وخمسة وعشرين مثقالاً من الفضة المسكوكة». ولا مانع من احتساب الأجور المذكورة منها إذا لم يكن صاحب العمل قد تبرع بها للعامل او لا زالت موجودة عنده.

السؤال: ما هي دية الدهس في وقتنا الحاضر؟

الجواب: يكفي في دية الانسان الذكر قيمة ٥٢٥٠ مثقالاً من الفضة وفي الانثى نصف ذلك.

السؤال: تسببت في صدم رجل بسيارة وتوفي حيث اني صدمته بغير قصد فدفعت الدية والان ما يترتب علي؟

الجواب: كفارة القتل خطا يكفيها صيام شهرين متتابعين ومع العجز عنه فاطعام ستين مسكينا.

السؤال: لي اخ قام بقتل شخص لايعرفه ولايعرف اهله عمداً وبعد فترة احس بالذنب واراد ان يستغفر الله ويتوب عن ذنبه فما هو حكمه وهولايعرف المقتول ولا اهله ؟

الجواب: إذا يأس من الوصول الى ورثة المقتول وجب التصدق بالدية على الفقراء المستحقين شرعاً، إضافة الى كفارة القتل العمدي.

السؤال: إمرأة ميتة وحين تغسيلها سقطت من المرأة التي تغسّلها على الأرض وكسرت يدها، ما هو حكم المرأة المغسّلة؟

الجواب: يثبت عليها الدية.

السؤال: بناءً على الدعوى المقامة امام هذه المحكمة من قبل المدعيين يحيى حمزة محمد اصالة عن نفسه وحسب وصايته الجبرية على اولاده القاصرين على المدعى عليه السيد المدير العام للشركة العامة لهيئة الكهرباء اضافة لوظيفته يطلبون فيه تعويضاً عن الاضرار التي لحقت بهم وذلك نتيجة لوفاة المجنى عليه ولدهم نتيجة لعدم صيانة الاسلاك الكهربائية من قبل المدعى عليه يرجى بيان رأيكم الشرعي بموضوع التعويض في مسألة مصاريف الفاتحة وفيما إذا كانت تحتسب من مبلغ الدية (التعويض) من عدمه ؟

الجواب: إن كان من وظيفة الشركة العامّة لهيئة الكهرباء صيانة الاسلاك وقد قصّرت في أداء وظيفتها وحصلت الوفاة بسبب هذا التقصير وكان المتوفّى غير ملتفت لخطورة هذه الأسلاك ولم يكن عابثاً عند التعامل معها فالشركة ضامنة لديّة المتوفى ومقدارها ٥٢٥٠ مثقالاً من الفضة او ما يساوي قيمتها من العملة المتداولة وتوزّع على الورثة حسب حصص الإرث ولا يضاف إلى الديّة المذكورة مصاريف الفاتحة او غيرها.

لماذا أصرَّ الحسين عليه السلام على السفر إلى كربلاء

هذا السؤال يتناقله كثير ممن يجهلون منصب الإمامة ويقفون حائرين أمام إصرار الحسين عليه السلام بالذهاب إلى كربلاء، وعدم استجابته للذين حذّروه من الذهاب إلى العراق، وقبل أن نشرع بالجواب نذكر المحاولة الأوْلى لقتل الإمام الحسين عليه السلام من قبل الطاغية يزيد بن معاوية، في المدينة وذلك لما مات معاوية في النصف من رجب سنة ستين من الهجرة وتخلف بعده ولده يزيد كتب يزيد إلى ابن عمه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان والياً على المدينة مع مولى لمعاوية يقال له ابن أبي زريق يأمره بأخذ البيعة على أهلها وخاصة على الحسين عليه السلام ولا يرخص له في التأخر عن ذلك ويقول إن أبي عليك فاضرب عنقه وابعث إلي برأسه، وهذا يدل على استهتار يزيد وعدم مراعاته لحرمة البيت النبوي الشريف ولسبط رسول الله أبي عبد الله الحسين، فاحضر الوليد مروان بن الحكم واستشاره في أمر الحسين عليه السلام، فقال إنه لا يقبل ولو كنت مكانك لضربت عنقه، فقال الوليد ليتني لم أك شيئا مذكورا ثم بعث إلى الحسين عليه السلام في الليل فاستدعاه فعرف الحسين عليه السلام الذي أراد فدعا بجماعة من أهل بيته ومواليه وكانوا ثلاثين رجلا وأمرهم بجمل السلاح وقال لهم ان الوليد قد استدعاني في هذا الوقت ولست آمن أن يكلفني فيه أمراً لا أجيبه إليه وهو غير مأمون فكونوا معي فإذا دخلت إليه فاجلسوا على الباب فإن سمعتم صوتي قد علا فأدخلوا عليه لتمنعوه عني، ودخل الحسين عليه السلام على الوليد فوجد عنده مروان ابن الحكم، فأخبره الوليد بموت معاوية ثم قرأ عليه كتاب يزيد وما امره فيه من اخذ البيعة منه ليزيد، فقال الحسين عليه السلام اني أراك لا تقنع ببيعتي سرا حتى أبايعه جهرا فيعرف ذلك الناس فقال له الوليد اجل فقال الحسين عليه السلام تصبح وترى رأيك في ذلك فقال له الوليد انصرف على اسم الله حتى تأتينا مع جماعة الناس فقال له مروان والله لئن فارقك الحسين الساعة ولم يبايع لا قدرت منه على مثلها ابداً حتى تكثر القتلى بينكم وبينه ولكن احبس الرجل فلا يخرج من عندك حتى يبايع أو تضرب عنقه فوثب الحسين عليه السلام عند ذلك وقال ويلي عليك يا ابن الرزقاء أنت تأمر بضرب عنقي وفي رواية أنت تقتلني أم هو كذبت والله ولؤمت ثم اقبل عليه السلام على الوليد فقال أيها الأمير إنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة بنا فتح الله وبنا ختم ويزيد رجل فاسق شارب الخمر قاتل النفس المحترمة معلن بالفسق ومثلي لا يبايع مثله ولكن نصبح وتصبحون وننظر وتنظرون أينا أحق بالخلافة والبيعة ثم خرج يتهادى بين مواليه وهو يتمثل بقول الشاعر بن المفرغ :

لا ذَعَرْتُ السَّوَامَ في غَلَسِ اللـّ
ـيْلِ مُغيراً ولا دُعيتُ يَزيدَا
يَوْمُ أُعْطَى من المَخافَة ضَيْماً
والمَنَايَا يَرْصُدْنَنِي أَنْ أَحِيدَا

فقال مروان للوليد عصيتني لا والله لا يمكنك مثلها من نفسه ابدا فقال له الوليد ويحك انك أشرت علي بذهاب ديني ودنياي والله ما أحب ان أملك الدنيا بأسرها واني قتلت حسينا سبحان الله اقتل حسينا لما أن قال لا أبايع والله ما أظن أحدا يلقي الله بدم الحسين الا وهو خفيف الميزان لا ينظر الله إليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم، فأقام الحسين عليه السلام في منزله تلك الليلة وهي ليلة السبت لثلاث بقين من رجب سنة ستين

(البقية في العدد القادم)

لبس السواد في عزاء الإمام الحسين عليه السلام

اشكال: لبس السواد في عزاء الإمام الحسين عليه السّلام والأئمّة الطاهرين عليهم السّلام، ليس له رُجْحان شرعيّ بل هو مكروه؟.

الجواب: لمّا كان لبس السواد شعاراً للحزن والمُصاب والعزاء، فإنّ لبسه في عزاء سيّد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وسائر الأئمّة المعصومين عليهم السّلام ـ بلا شكّ ـ أمر راجح، وتعظيماً من الإنسان المؤمن لشعائر الله تعالى، وإعلاناً منه لتولّيهم لهم وتبرّيه من قَتَلتهم وظالميهم وغاصبي حقوقهم.

وإنّ إحدى شعائر الشيعة في العراق خلال الأيام العشر الأُوَل من المحرّم بل طيلة شهري محرم وصفر هو لبس الملابس السوداء ونَصْبُ الأعلام السوداء على سُطوح المنازل، ويقيناً أنّ لبس السواد ونصب الأعلام والرايات السوداء في البيوت والحسينيّات والمجالس يتضمّن دروساً كبيرة تؤدّي إلى تعالي الأفكار وبلورة المشاعر الدينيّة والإنسانيّة، وهي بأجمعها أمرٌ راجح، وسببٌ في إحياء أمر أهل البيت عليهم السّلام وتوثيق العلائق معهم وتجديد الميثاق والبيعة لهم، وإعلان عن الانتماء إلى جانب الحقّ، والنفور والبراءة من أعداء الله الظلَمة.

روى إن ملكاً من ملائكة الفردوس الأعلى نزل على البحر ونشر أجنحته عليها، ثم صاح صيحة وقال: يا أهل البحار ألبسوا أثواب الحزن فإن فرخ رسول الله صلى الله عليه وآله مذبوح. (١)

وقد نقل المحدّث المشهور أحمد بن محمد البَرقي في كتابه (المحاسن) بإسناده عن عمر بن علي بن الحسين، قال: «لمّا قُتل الحسينُ بن عليّ عليهما السّلام لَبس نساءُ بني هاشم السَّوادَ والمُسوحَ، وكُنَّ لا يَشتَكينَ من حَرٍّ ولا بَردٍ، وكان عليُّ بنُ الحسينِ عليهما السّلام يَعملُ لَهُنَّ الطَّعام للمأتم».

ويُستنتج من هذا الحديث الشريف الذي رواه أعاظم علماء الشيعة جملة أمور:

١ ـ إنّ لبس السواد في المأتم والعزاء كان رائجاً في الصدر الأوّل، ولذلك لبست نساءُ بني هاشم السوادَ في عزاء الإمام الحسين عليه السلام.

٢ ـ إنّ حثّ الإمام السجاد عليه السلام على هذا العمل دليل على رجحانه.

وإنّ المستفاد من هذا الحديث وأمثاله هو إظهار الحزن في مصاب الإمام الحسين عليه السلام بكلّ نحو مشروع ـ يدعوه العُرف حُزناً على المصاب ـ أمرٌ راجحٌ ومستحبّ يحصل فاعلُه على الأجر العظيم والثواب الجزيل.

نعم وردت بعض الأحاديث في النهي عن لبس السواد، وهذه الأحاديث محمولة عن التشبّه ببني العبّاس الذين اتّخذوا من السواد شعاراً لهم، فقد كانت هذه الأحاديث ناظرة إلى النهي عن التشبّه بهم باعتبار أنّ لبس السواد كان من مصاديق التلبّس بلباس الظَّلَمة حيث من المعلوم ان لباس وشعار بني العباس هو السواد، وبعد أن مُحي بني العبّاس وشعارَهم، فقد أضحى هذا العنوان بلا موضوع.

وربما يقال ان احاديث النهي عن لبس السواد عامة، فنقول اذا صح هذا التعميم، فان بعض العلماء قد ذهب الى استثناء لبس السواد على مصاب الامام الحسين عليه السلام خاصة واهل البيت بصورة عامة، ففي هامش شرائع الإسلام ١ / ٥٦:

(واستثنى بعضهم ـ أي العلماء ـ ما لبسه للحسين عليه السلام فإنه لا يكره، بل يرجّح لغلبة جانب تعظيم شعائر الله على ذلك، مضافاً إلى روايات متظافرة في موارد مختلفة يستفاد منها ذلك).

وكذلك في الحدائق الناضرة ٧ / ١١٨:

(لا يبعد استثناء لبس السواد في مأتم الحسين عليه السلام من هذه الأخبار، لما استفاضت به الأخبار من الأمر بإظهار شعائر الأحزان).

(١) ابن قولويه في كتابه كامل الزيارات ١٤٣ ح ٣ :

المراة من المهد الى اللحد

المراة الحلقة ١٥

سؤال: هل يجب على البنت إذا بلغت ان تتعلم الأحكام الشرعية؟..

الجواب: لا بد للبنت حينما تبلغ ان تتعلم الأحكام الشرعية، لانها تبدأ بالقيام بما أمرها الله سبحانه وتعالى من أوامره ونواهيه.

سؤال: هل يحق للبنت إذا بلغت الاستماع إلى الأغاني؟..

الجواب: يحرم شرعا الاستماع إلى الأغاني مطلقا، وعلى البنت ان لا تلوث سمعها بما ورد تحريمه في القرآن الكريم.

سؤال: هل يجوز للمرأة المتزوجة ان تتحدث مع المرأة البالغة، ما تخلو بها مع زوجها؟..

الجواب: لا يجوز ذلك، وقد نهى النبي صلى الله عليه واله عنه.

سؤال: هل يفرّق في المضاجع بين المرأة البالغة والذكور؟..

الجواب: نعم، يفرّق بين الذكور والاناث في المضاجع.

سؤال: هل ينبغي على الأم أن ترشد ابنتها بعدم كثرة الضحك؟..

الجواب: نعم، ينبغي على الأم، ان تعلم ابنتها البالغة الوقار والسكينة.

سؤال: هل يحرم على البنت البالغة التحدث مع الرجل الأجنبي من دون ضرورة؟..

الجواب: يحرم شرعا على البنت إذا بلغت التحدث مع الأجنبي بالكلام الفارغ.

من أهمّ عوامل النجاح في حياتك

كلّ واحد منا يحاول منذ نعومة أظفاره في جميع حقول حياته، أن يكون ناجحاً في أعماله، موفّقاً في أفعاله، متفوّقاً على أقرانه، متميّزاً بين أصحابه، سعيداً في حياته، رغيداً في عيشه، فمنذ الصغر يفكّر الإنسان كيف ينجح في عمله وحياته الفردية والاجتماعية، فيبذل ما في جهده وطاقته ليحوز على النجاح الباهر، وربما يخسر المعركة وربما يفوز، فهو دائماً بين اليأس والأمل، وربما يبتلى بالقلق والاضطراب، وأخيراً: الخيبة والرسوب، ولكن النجاح الأكيد يكمن في عوامل لو التزم بها الإنسان، وجعلها نصب عينيه، لنجح في حياته، ولنال ورقة النجاح وضمن ذلك منذ البداية، وأهمّ عوامل النجاح في حياتك، كما في علم النفس .

فهو كما يلي:

أوّلا: أن تعرف ذوقك واستعدادك الذي أودعه الله في جبلتك وباطنك.

ثانياً: العمل الكثير الدؤوب والمستمرّ، فليس للإنسان إلاّ ما سعى .

ثالثاً: الإيمان بالهدف، فإنّه المحرّك الباطني الذي يدفع الإنسان نحو التقدّم والازدهار، والمؤمن بالهدف يسهل عليه تحمّل المصاعب والمشاكل في مسيره، ولا تعيقه العوائق.

رابعاً: الصبر والاستقامة، وإنّ الصبر أساس الأخلاق الحميدة.

خامساً: التمركز الفكري، فإنّ قطرات المطر لو انضمّت بعضها مع بعض، وجمعت في مكان، لجرى الماء وأصبحت نهراً، ثمّ شطّاً، ثمّ بحراً، وإلاّ فإنّ الأرض تبتلع القطرات المتناثرة ،فالدقّة من أهمّ العوامل في حياة المخترعين والمكتشفين، وإنّ الاختلال الفكري ممّا يحطّم المرء في حياته، وقد سئل نيوتن المكتشف الكبير: كيف وصلت إلى تلك الاكتشافات الجمّة ؟ فأجاب: بالتأمّل المستمرّ.

سادساً: النظم والانضباط في الحياة، ومن علامة النظم تقسيم أعمالنا (لساعاتنا)اليوميّة .

سابعاً: الشروع في العمل من الصفر، فإنّ أوّل الغيث قطرة، وأوّل مسيرة ألف ميل خطوة، فإنّ العمل الناجح والعامل الناجح: من يبدأ من الصفر ومن الشيء الضئيل، فالنجاح حليف من كان له همم شامخة، فإنّ همم الرجال تزيل الجبال .

ثامناً: عدم التقليد الأعمى، فمن قلّد الآخرين من دون وعي وعلم، فإنّه لن ينال النجاح المطلوب، فعليك أن تكون ذا فكر وقّاد، وعمل مستقلّ.

أجوبة أسئلة العدد ما قبل السابق ٢٢٦

جواب السؤال الأول: إن قتل الحسين عليه السلام أو أي إمام يُخرج القاتلَ من الإسلام فكيف يسمونه شيعياً ؟ ولا يمكن أن نطلق اسم (شيعي) على القاتل لأن الشيعي هو المناصر والموالي لا العدو، ثم إن التشيع عقيدة بنيت على الولاء والمودة وليست طلاءً يخفي ما وراءه . .

جواب السؤال الثاني: جابر بن عبد الله الإنصاري . .

أسئلة الكفيل

السؤال الأول: من هو أوّل مَنْ بنى مزار الإمام الحسين عليه السلام ؟.

السؤال الثاني: ماهي أوّل انتفاضة طالبت بدماء الشهداء في كربلاء ؟.

حل الكلمات المتقاطعة ما قبل العدد ٢٣١

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	ب	ر	ا	ز	ي	ل	■	ي
٢	ي	س	ت	ر	د	■	ا	ي	د	ي
٣	ن	■	ا	ح	م	د	ش	و	ق	ي
٤	■	ر	ر	■	■	م	ل	ع	ي	■
٥	ك	ف	■	ا	ا	■	ا	■	ق	م
٦	ر	ي	ا	ل	■	ب	■	ي	■	ت
٧	ب	■	ب	ح	ر	ا	ل	ع	ر	ب
٨	ل	ح	■	ك	■	س	م	س	ا	ر
٩	ا	ل	ت	ي	م	م	■	و	ر	ج
١٠	ء	ه	ت	م	■	■	ل	ب	ق	ة

الكلمات المتقاطعة للعدد ٢٣٣ / ام مريم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢	■									
٣		■		■	■	■				
٤			■				■			
٥				■	■	■		■	■	
٦		■	■							
٧				■			■			
٨								■	■	■
٩				■	■					■
١٠					■					■

أفقي

١- سفير الإمام الحسين عليه السلام.
٢- احد الأئمة الأطهار عليهم السلام.
٣-إحدى زوجات الإمام الحسين عليه السلام.
٤-مدينة مقدسة/فيضان.
٥-فسر.
٦- احد أنواع الطيور (م).
٧- اصغر من الجبل(م)/جمع سرية.
٨-يعالج المرضى.
٩-مسكين، مجموعة من الطيور.
١٠-عاصفة. مشرب.
(م)= معكوسه

عمودي

١- وقعة خالدة.
٢-احد الأمراض/مكرر في الجسم (م).
٣- احد الملائكة(م)/مكرر.
٤- اداة نفي /سفينة الصحراء(م) معركة(م).
٥-لكن.
٦-في الفم (م)/ ابناء(م).
٧- أسرع /لحد/عمر.
٨-نهج(م)/مكرر/ قط(م).
٩-يصرح/ملكي/عقل(م).
١٠-أحد زوجات الإمام الحسين عليه السلام.
(م)= معكوسه

الكفيل أسبوعية .. ثقافية
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩
زورونا على الموقع www.alkafeel.net
راسلونا على nashra@alkafeel.net
تحرير: جعفر القريشي
تصميم واخراج احمد السيلاوي